[393] 87 - * (باب) * * " التقية والمدارة " * الايات: آل عمران: إلا أن تتقوا منهم تقاة (1). النحل: من كفر با من بعد إيمانه إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان (2) المؤمن: وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه (3). 1 - لى: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن القاشاني، عن المنقري، عن حماد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام، قال: كان فيما أوصى به لقمان ابنه يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك وتصرعه المماسحة وإعلان الرضا عنه، ولا تزاوله بالمجانبة فيبدوله ما في نفسك فيتأهب لك (4). 2 - ب: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قيل له: إن الناس يروون أن عليا قال على منبر الكوفة: أيها الناس إنكم ستدعون إلى سبي [فسبوني ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرؤا مني ؟ فقال: ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام ؟ ثم قال: إنما قال عليه السلام: إنكم ستدعون إلى سبي] فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة مني وإني لعلى دين محمد صلى ا عليه وآله ولم يقل وتبرؤا مني، فقال له السائل: أرأيت إن اختار القتل دون البراءة منه فقال: وا ما ذلك عليه وماله، إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان، فأنزل ا تبارك وتعالى فيه: " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " فقال له النبي صلى ا عليه وآله عندها: يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل ا عزوجل عذرك في الكتاب وأمرك أن تعود إن عادوا (5). 3 - لى: ابن الوليد عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد، عن ابن خالد، عن الرضا عليه السلام أنه سئل ما العقل ؟ قال التجرع للغصة، ومداهنة الاعداء

---

(1) آل عمران: 28. (2) النحل: 106. (3) المؤمن: 28. (4) أمالى الصدوق ص 396. (5) قر ب الاسناد ص 8 وفى ط 10.